

أحكام القرآن

@ 145 @ خرج ' ومن الرواة من قال إذا سمع الأذان خرج قال الإمام يعني الإقامة \$ الآية الحادية عشرة \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 75] .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى \$.

هذا مثل ضربه □ للكافر والمؤمن في قول وللخلق والخالق في [قول] آخر معناه أن العبد المملوك الذي لا يقدر على شيء هو الكافر ومن رزقناه منا رزقا حسنا هو المؤمن آتاهما □ مالا كثيرا ورزقا واسعا فأما الكافر فبخل به وأمسك عليه وأما المؤمن فقلب به في ذات □ يمينا وشمالا هكذا وهكذا سرا وجهارا .

وأما المعنى على ضرب المثل للمخلوق والخالق فهو عندهم أن العبد المملوك هو الصبي لا يقدر على شيء لغرارته وجهالته كما قال بعد ذلك (! !) [النحل 78] وضرب المثل بقوله (!) (!) □ .

وقد ضرب □ الأمثال لنفسه على وجه بديع بيناه في قانون التأويل ولم يأذن لأحد من الخلق فيه وقال (! !) [النحل 74] يعني [لا تضربوا] أنتم الأمثال □ ؛ فإن □ يعلم ما يقول ويريد وأنتم لا تعلمون ما تقولون وما تريدون إلا إذا علمتم وأذن لكم في القول